الأنباء
الثلاثاء 6 اغسطس 2013

بادرت مجموعة من الشباب الكويتي الطموح لتأسيس «بريلينت لاب» التي تعتبر أول حاضنة مشاريع صغيرة وبالأخص التكنولوجية منها بنظام «الاكسيليريتور» الذي يعد نظاما استثماريا عالميا جديدا، يفسح المجال للانضمام الى احدى البرامج التأهيلية التي تتراوح بين 3 و6 أشهر بهدف الوصول الى الجدوى الاقتصادية المثلى للمشروع وعرضه على المستثمرين او شركاء استراتيجيين من عملاء «بريلنت لاب» في منطقة الخليج والوطن العربي. وفي هذا السياق، قال المؤسس والرئيس التنفيذي لبريلينت لاب ندا الديحاني ان المؤسسة اجرت مقارنة حول المشاريع الصغيرة في الكويت والعالم ووجدت ان المشاريع في الكويت تعتبر نوعا ما متأخرة بعض الشيء، فنحن لا نزال ننظر الى المشاريع الصغيرة وكأنها دعايات إعلامية وشعارات سياسية. فيما أكد الرئيس التنفيذي لقطاع الاستثمار في شركة بريلنت لاب عبدالله الحساوي - شريك - على ان الكويت امام مرحلة جديدة لإعادة موازنة الاقتصاد المحلي وتنويع مصادر الدخل، فالشباب الكويتي اليوم اكثر فاعلية، ويتطلع الى عمل كل ما هو جديد في عالم الاعمال، والدليل على ذلك طفرة الأعمال المتواجدة في خدمات التواصل الاجتماعي والتكنولوجي.. وفيما يلي مزيد من التفاصيل:

تهدف إلى الوصول بالمشاريع المحلية في المنطقة إلى السوق العالمي

«بريلنت لاب» حاضنة مشاريع صغيرة بمقاييس عالمية

لقطة جماعية للمشاركين

ندا الديحاني وعبدالله الحساوي

احدى ورش العمل الخاصة بدراسة الجدوى الاقتصادية

خلال احد البرامج التأهيلية للمبادرين

الديحاني: المشاريع الصغيرة هي أكبر من مجرد شعارات وحملات إعلامية وعلى الحكومة أن تنظر إليها من مبدأ استثماري بحت

الحساوي: الشركات الاستثمارية لديها الرغبة الكاملة في شراء حصص بمشاريع صغيرة واعدة

أين ومتى تأسست «بريلنت لاب»؟

● **تأسست «بريلينت لاب» على يد كوادر كويتية شابة طموحة تتمتع بخبرات عملية واسعة في مجال تطوير الاعمال وتقييم المشاريع وإدارة المحافظ الاستثمارية، ويمثلها ندا الديحاني المؤسس والرئيس التنفيذي لبريلينت لاب وعبدالله الحساوي الرئيس التنفيذي لقطاع الاستثمار في شركة بريلنت لاب - شريك، وقد جمعتهما روح الزمالة أثناء دراستهما للماجستير في تخصص ادارة الاعمال الدولية في جامعة «انسيستوتو دي امبريزا» (IE Business School) الشهيرة ذات التصنيف العالمي من الفايننشال تايمز في العاصمة الاسبانية مدريد.**

ما فكرة «بريلنت لاب»؟

● **«بريلنت لاب» هي عبارة عن اول حاضنة مشاريع صغيرة وبالأخص التكنولوجية منها بنظام «الاكسيليريتور» الذي يعد نظاما استثماريا عالميا جديدا، يفسح المجال للانضمام الى احدى البرامج التأهيلية التي تتراوح بين 3 و6 أشهر بهدف الوصول الى الجدوى الاقتصادية المثلى للمشروع وعرضه على المستثمرين او شركاء استراتيجيين من عملاء بريلنت لاب في منطقة الخليج والوطن العربي.**

ويتضمن هذا البرنامج المهني صقل مهارات المبادرين المشاركين فيه من خلال التعمق في العناصر الرئيسية لإنشاء أي مشروع كالعمليات، والتسويق، ودراسة الجدوى الاقتصادية تحديدا للمشاريع الخاصة بهم حيث يكمن الهدف المنشود في إعداد خارطة الطريق الخاصة بكل مشروع وعرضها على شركات الاستثمار وصناديق التمويل المتخصصة في هذه الفئة من المشاريع، كما تتمتع بريلنت لاب بعلاقات دولية واسعة مع جهات استثمارية كي يتسنى للمبادرين عرض المشاريع الخاصة بهم وذلك لإتاحة فرص استثمارية جديدة يتمكن من خلالها صاحب المشروع من المضي قدما في التطبيق او التوسع في مشروعه الخاص.

و تعتبر بريلنت لاب من اولى الحاضنات العربية الخاصة بالمشاريع الصغيرة التي تمتلك شراكات استراتيجية مع جهات تأهيلية وجامعات عالمية كجامعة ستانفورد الأميركية وجامعة بيركلي ومحفز الاستثمار العالمي جوجل فنتجر (Google Venture) وشركة ويرا الاسبانية (Warya) التابعة لشركة الاتصالات الإسبانية تلفونكا العملاقة في مجال الاتصالات والتكنولوجيا في اوروبا وأميركا اللاتينية.

ما الهدف الأساسي لهذا البرنامج التدريبي؟

● **يسعى البرنامج بدرجة أساسية إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: تأمين التمويل الأولي اللازم لكل مشروع، تقليص البطالة المقنعة والمنتشرة على نطاق واسع في الوطن العربي بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب من خلال توجيه المبادرين نحو أهدافهم ورغباتهم الشخصية والتي عادة ما يكون الشغف هو العمود الفقري لنجاحها وخلق فرص وظيفية حقيقية من شأنها تنشيط ودعم الاقتصاد المحلي.**

كيف تبدأ برامج بريلنت لاب الاستثمارية وكيف تنتهي؟

● **يبدأ البرنامج من خلال الإعلان عن فتح باب التقديم عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة التسجيل او كوولنج فور ابلكنتس (Calling for applicants) والذي يتيح بدوره الفرصة للمشاريع حديثة النشء، ونقصد بها المشاريع التي تبدأ من مجرد فكرة وصولا بالمشاريع التي لا يزيد عمرها التشغيلي عن 4 سنوات والتي تتطلع الى تأسيس علاقات استثمارية وتجارية تمكنها من المضي في عملها بصورة احترافية، كما أن بوسع اصحاب المشاريع الصغيرة المتعثرة الالتحاق بالبرنامج وذلك للتعرف على افضل سبل تعديل المسار واعادة تقييم القيمة السوقية واستراتيجيات الهيكل التنظيمي لشركات المبادرين المتعثرة، خلال مراحل البرنامج التأهيلي والاستثماري.**

وتتكون برامجنا التأهيلية في مجال الاستثمار من 6 مراحل مكونة على النحو التالي: مرحلة التسجيل، مرحلة الانتقاء، مرحلة التقييم والاختيار، مرحلة الارشاد وتقييم الجدوى الاقتصادية، ومرحلة اعداد النموذج النهائي «البروتو تايب»، ويوم الاستثمار مرحلة عرض المشاريع على المستثمرين.

كيف تقيم تجربة المشاريع الصغيرة في الكويت؟

● **في هذا الجانب أكد الديحاني أنه إذا أجرينا مقارنة بين تجربة المشاريع الصغيرة في الكويت بالتجارب العالمية فهي تعتبر نوعا ما متأخرة بعض الشيء، فنحن لا نزال ننظر الى المشاريع الصغيرة وكأنها دعايات اعلامية وشعارات سياسية، لذا نناشد الحكومة ان تعيد النظر في مجال المشروعات الصغيرة وان تتعامل معه بمبدأ استثماري بحت، اما عن طريق الاستثمار المباشر او عن طريق تفويض شركات التأهيل والاستثمار المختصة مع وجود نظام محاسبي من قبل الحكومة يشجع ويدعم قصص النجاح التي استثمر فيها من قبل شركات استثمارية خاصة، كما يوفر هذا النظام جزاءات على اي تعديات استثمارية لم تتوافر بها العناصر الأساسية للاستثمار، كما ان تطبيق هذا النظام يعتبر الخطوة الاولى وحجر الاساس لكي نصل الى مرحلة متقدمة من النضوج الاستثماري الصحيح، وعلينا ان نتقبل المخاطر والتحديات ان اردنا ان نتطلع الى العوائد فلا يوجد ما يسمى بالاستثمار الآمن الكلي، وقد اكدت التجربة العالمية اليوم وفي ظل الأزمات الاقتصادية ان الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة هو المعادلة المثلى، فهناك دول متقدمة تعتبر ان المشاريع الصغيرة تسهم بنسبة تتراوح بين 40 و60 ٪ من الدخل القومي الخاص بها.**

فيما أكد الحساوي ان الكويت امام مرحلة جديده لإعادة موازنة الاقتصاد المحلي وتنويع مصادر الدخل، فالشباب الكويتي اليوم اكثر فاعلية، ويتطلع الى عمل كل ما هو جديد في عالم الاعمال، والدليل على ذلك طفرة الأعمال المتواجدة في خدمات التواصل الاجتماعي والتكنولوجي.

كما ذكر الحساوي انه ومن خلال خبرته العملية في مجال الاستثمار ان الشركات الاستثمارية تتطلع دائما إلى شراء حصص بمشاريع صغيرة ومتوسطة واعدة من تلك التي تمتلك الفريق المناسب وتمتلك الجدية والعطاء في العمل.

ما اهم برامج التأهيل والاستثمار التي تم تطبيقها من قبلكم خصيصا في الكويت؟

● **ان بريلنت لاب بدأت اول برنامج تأهيلي للمبادرين من اصحاب الافكار التجارية بالتعاون مع مكتب الانشطة التابع للجامعة الأميركية بالكويت، والذي التحق به اكثر من 22 مبادرا فيما تم تنفيذ ورشة عمل ضمن الدراسة الاولية لتسويق المنتج، كما تم عمل ورشة أخرى حول كيفية دراسة الجدوى الاقتصادية لهؤلاء المبادرين، وفي 2012 تم التعاون مع شركة زين للاتصالات لتصبح بريلنت لاب الشريك الاستراتيجي لعمل برنامج Zain Great Idea «زين غريت أيديا» وهو برنامج تأهيلي استثماري تم من خلاله انضمام اكثر من 30 صاحب مشروع صغير ومرافقتهم الى اسبانيا وبالتحديد جامعة انيستوتو دي امريزا (IE Business School) لحضور البرنامج التأهيلي والخاص بكيفية اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع بهدف عرض مشاريعهم على شركات استثمارية متخصصة في كل من الكويت والخليج العربي في اكتوبر المقبل.**

وتعمل بريلنت لاب حاليا على التحضير لفتح باب التسجيل في سبتمبر القادم للبرنامج التأهيلي الاول من نوعه للمشاريع التكنولوجية وتطوير برامج الهواتف الذكية والذي سيتم تطبيقه في ولاية سان فرانسيسكو الأميركية وتحديدا في بقعة الشركات التكنولوجية المعروفة بـ «سيليكون فاليي» (Silicon Valley). وسيتم تزويد المبادرين بجميع البيانات الخاصة بالتسجيل بعد اجازة عيد الفطر السعيد.

خلال برنامج تأهيل المشاريع التكنولوجية بالتعاون مع «بلاك بيري» وجامعة بيركلي الاميركية

ندا الديحاني بعد عمل اللقاء التنويري للمبادرين من برنامج زين جريت ايديا في إسبانيا